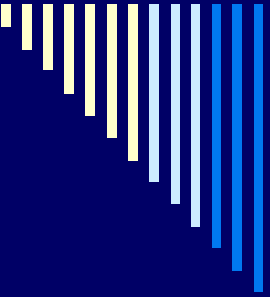


ماذا تعني إدارة قسم ؟

- تتمثل إدارة القسم في التخطيط ،التنظيم ووضع إجراءات تربوية.
- خطة الدرس (خطاطة الدرس).
- التنظيم الفيزيائي للقسم.
- إدماج تكنولوجيات جديدة.
- اختيار الوسائل التعليمية.
- ضبط التعلّيمات باستمرار.
- إيلاء الاعتبار للفروق الفردية بين المتعلمين.
- تطبيق قواعد الحياة

ماذا تعني إدارة قسم ؟

- الأجدد في سياق محدد أن يحصل كل متعلم على أقصى التعلم.
- هذا يعني أننا بعيدون عن الفكرة ، للأسف المنتشرة التي تختزل الإدارة الفعالة للقسم في الحصول على الانضباط والتحكم . غير أنه من المؤكد تقرير أن إنجاز إدارة فعالة للقسم تستند إلى تأمل ، وتحليل وتنظيم بيداغوجي مركب يثبت الصفة المهنية لفعل التعليم.
- إدارة القسم ناتجة ببساطة من فعل تواجد أقسام . وأكثر من ذلك بما أنها
- مرتبطة جوهريا بمفهوم التعلم تطورت مع الأهداف الجديدة للمدرسة ومع التحديات التي ينبغي رفعها من أجل الوصول إلى هذه الأهداف ومع الانبثاق الدائم لمعارف جديدة متعلقة بالتعلم.



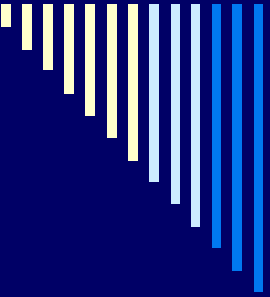
ماذا تعني إدارة قسم ؟

- إضافة إلى ذلك ، أوضحت مهارات إدارة القسم من الغايات الأساسية في إدارة المؤسسات ، إن لم تكن الأهم في التقويم.
- إدارة القسم ينبغي أن تحدد من الآن فصاعدا بأنها :
- مجموع الممارسات البيداغوجية التي يستعملها الأستاذ من أجل تشجيع ترقية التعلم الذاتي المستقل والتقويم الذاتي لدى المتعلمين.

إدارة القسم :تحقيق تاريخي

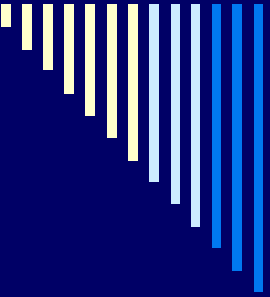
□ بما أن الغاية الأولى من القسم هي التعلم ، فإن الإشكالية الأساسية في البحوث حول إدارة القسم تمثلت في تحديد طبيعة تصرفات الأستاذ العملية، والإجراءات البيداغوجية المتخذة ومظاهر الحياة الجماعية التي تسمح بنمو وترقية فعالية التعلم.

□ بعبارة أخرى ما هي الإجراءات التي ينبغي على الأستاذ تفضيلها ودعمها من أجل أن يباشر التلميذ وينجح في القيام بأنشطة مدعمة للتعلم ، يتفاعل مع الأستاذ ومع زملائه بشكل إيجابي ومثمر ، يصل إلى أهداف التعلم ، ويطور كفاءات مناسبة في المجال المعرفي والوجداني والاجتماعي ليتكفل تدريجيا بتعلمه وسلوكه بشكل مستقل ومسؤول؟



إدارة القسم :تحليق تاريخي

- مقاربات مستمدة من النظرية السلوكية:
- اعتقدنا طويلا أن الأستاذ يملك كل السلطة في القسم وعلى التلميذ ، كي ينجح ، أن يطيع وينفذ السلوكات المناسبة.
- لكن مع مرور السنين ، بدا لنا أن الأساتذة ينبغي أن يواجهوا غالبا ، أكثر فأكثر، مشكلات سلوكية مع التلاميذ، ومن أجل الحصول على الحلول ، لجأ الوسط المدرسي إلى مقاربات مختلفة منها المقاربة المستلهمة من النظرية السلوكية التي تهدف في الوسط المدرسي إلى تعديل سلوك التلاميذ.
- دور الأستاذ هو تثبيت النظام داخل القسم والمحافظة عليه باستعمال استراتيجيات ضبط وتحكم ، الدور الأساسي للأستاذ هو ضبط سلوكات التلاميذ. ليس للتلميذ أية مسؤولية سوى أن ينجح.

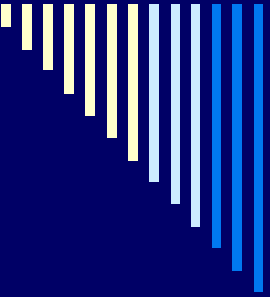


إدارة القسم :تحقيق تاريخي

□ النماذج المتركزة على فعالية التعلم :

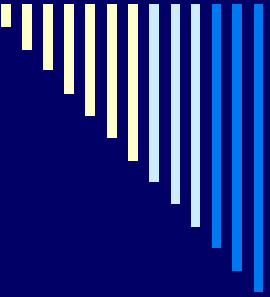
□ كثير من البحوث أسست ارتباطا وثيقا بين النجاح المدرسي وبين الاختيار والفعالية التي تم من خلالها وضع الإجراءات البيداغوجية .

□ أبحاث معاصرة تؤكد على أن النجاح يرتبط بدرجات متفاوتة بـ:



إدارة القسم :تحقيق تاريخي

- خصائص الأستاذ.
- التنظيم المادي للقسم.
- التخطيط البيداغوجي.
- للتفاعل : أستاذ/تلاميذ.
- خصائص فوج التلاميذ.



إدارة القسم :تحقيق تاريخي

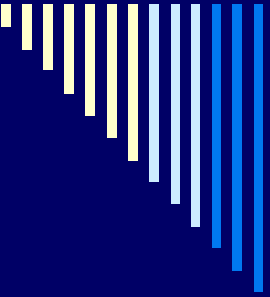
- تنوع مناهج التعليم.
- طريقة تصرف الأساتذة.
- السلوكات غير اللائقة للتلاميذ.
- للتعاون الموجود بين التلاميذ.
- الأستاذ الفعال في إدارة القسم يستعمل استراتيجيات متنوعة من آثارها استباق والوقاية من سلوكات غير مرغوبة من التلاميذ.

إدارة القسم :تحليق تاريخي

□ نماذج مستلهمة من النظريات الإنسانية وعلم النفس الاجتماعي:

□ هذه النظرية تستند إلى مقاربات بيداغوجية تشجع الديمقراطية في القسم، يعني ممارسات تعترف بالحق التلميذ في الكلام ، مما تجعل الأستاذ يستشير التلميذ وينصت إليه، ويشجعه على المشاركة في القرارات المتعلقة بأنشطة التعلم واشتغال القسم.

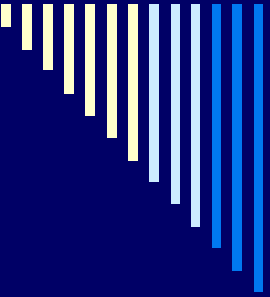
□ في هذا النموذج ، دور الأستاذ الأساسي أن يثير وينشط ، أن يوجه ، أن يلفت الانتباه إلى نقاط مختلفة يمكن أن يغفلها فوج التلاميذ ، لا ينبغي أبدا فرض حلول ، أو حل مشكلات نيابة عن التلاميذ، بالعكس كل الأهمية منوطة بالفوج ،الذي يعود له دور اتخاذ مبادرات ، حل مشكلات ، مساعدة ودعم التلاميذ ضعيفي الاستيعاب، اقتراح أنشطة تعلم، واتخاذ قرارات.



إدارة القسم :تحقيق تاريخي

□ في المجال البيداغوجي خدمت النظريات الإنسانية أساس مختلف مقاربات التعلم التعاوني التي حولت إلى المجموعة- القسم مسؤولية وضع الاستراتيجيات الضرورية لتجسيد أنشطة التعلم.

□ الدور الأساسي للأستاذ هو وضع الإطار العام للاشتغال) سيناريو التعلم). ، وتحقيقه بالتعاون مع التلاميذ.



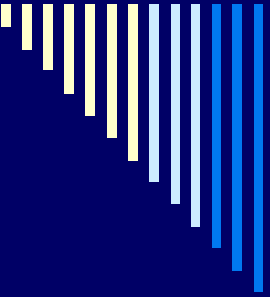
إدارة القسم :تحليق تاريخي

□ المقاربات التكاملية والمقاربات المستوحاة من النظرية المعرفية
للتعلم:

□ في بداية الثمانينات توصلت أبحاث في الولايات المتحدة الأمريكية إلى نتائج متشائمة : رغم كل ما نعرفه عن فعالية المعلم ،رغم كل الجهود التي بذلت ،و الميزانيات الضخمة التي استثمرت في التربية ،النتائج كارثية.

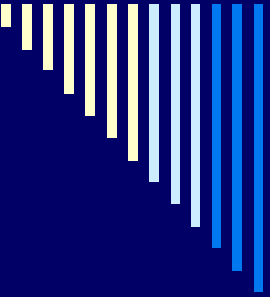
□ نماذج إدارة القسم في السنوات الأخيرة ، أصبحت مستوحاة من النظريات المعرفية ، ومن البحوث في ترقية وجدان الشخص،

□ هذه النظريات تبين أن التلاميذ ينبغي أن يكتسبوا ويطوروا ويطبقوا استراتيجيات معرفية وميتا معرفية مرتبطة بتعلمهم. طبقت هذه النظرية في
تسيير وإدارة السلوكات.



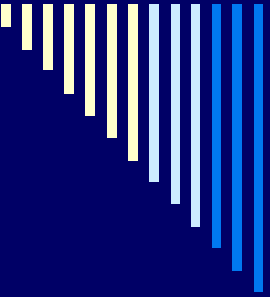
إدارة القسم :تحليق تاريخي

- المقاربات المستوحاة من النظرية المعرفية للتعليم:
- تعطي أهمية رئيسية للاستباق.
- تشجع أن يتكفل التلميذ بتعلمه وسلوكاته.
- تختار وتطبق التدخلات التربوية في سلوك القسم.
- تشجع الأستاذ على التفكير في طريقته في إدارة القسم



إدارة القسم :تحليق تاريخي

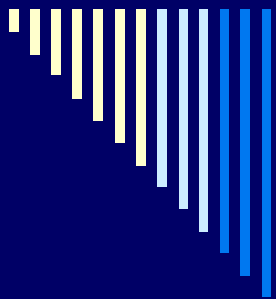
- هذا النموذج يتكون من ثلاث مراحل :
- إقامة اشتغال القسم من خلال الاختيار ،الإعداد وتعلم القواعد والإجراءات المناسبة لحاجاته.
- دعم التعلم المستقل من خلال تعليم استراتيجيات معرفية وميتا معرفية، خصوصا استراتيجيات الحفظ في الذاكرة ، والفهم.
- حل مشكلات السلوك ، بالتدخل الفعال والمناسب لخطورة السلوك المنحرف، بتشجيع تعلم السلوك الناجح ، وتكفل التلميذ به.



إدارة القسم :تحقيق تاريخي

□ خلاصة ونتائج :

- مهما كان النموذج المعتمد ، ومهما كانت المقاربة المعتمدة في إدارة القسم ، للأستاذ دور مهم جدا دائما في الممارسة ، واختياره لها نتائج على التعلم ، وعلى ترقية التلميذ، وحيوية الفوج-القسم.
- التطور الدائم للمجتمع والتغيرات التي تحدث على أهداف وغايات التربية تفرض وضع ممارسات إدارة القسم موضع مساءلة واقتراح طرق مناسبة لتوجه المناهج الحالية.



□ إعداد :

□ مفتش التربية والتعليم الأساسي للغة العربية

□ مديرية التربية لولاية بسكرة.

□ بسكرة 2007/2008